

الدكتور روبرت أ. بيطرسون، الخلاص، الجلسة التاسعة صياغات الانتخاب، العدد الرابع: الإيمان والإنجيل والدعوة

روبرت بيطرسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت بيطرسون في تعليمه عن الخلاص. هذه هي الجلسة التاسعة، الانتخاب، الصياغات المنهجية، رقم 4: الإيمان والإنجيل والدعوة

نواصل محاضراتنا حول عقيدة الخلاص أو علم الخلاص مع بعض الاستنتاجات المتعلقة بالانتخاب والاختيار والإيمان، ثم الانتخاب والإنجيل

الاختيار والإيمان. يعلمنا الكتاب المقدس بوضوح أن وسيلة الخلاص هي الإيمان بالمسيح. وهذا واضح في "سفر أعمال الرسل حيث يقول بولس وسيليا لسجان فيليبي": آمن بالرب يسوع، فتخلص أنت وأهل بيتك

أعمال الرسل 16: 31. يتحدث بولس بوضوح، مقتبسًا، "بر الله هو بالإيمان بيسوع المسيح لكل من يؤمن لأنه لا يوجد تمييز"، رومية 3: 22. في عدة مقاطع، نتعلم أن الاختيار هو سبب الإيمان، وأن الإيمان هو نتيجة الاختيار

في يوحنا 6: 35، بعد أن عرّف يسوع المجيء إليه بالإيمان به 6: 35، قال، كل من يعطيني الآب يأتي إليّ، ومن يأتي إليّ لا أخرجه خارجًا. إن إعطاء الآب للناس ليسوع هو إحدى صور يوحنا للاختيار. كل من يعطيه الآب ليسوع يأتي إليه، ويؤمن به

هنا يعلمنا يوحنا أن الانتخاب يسبق الإيمان. ثانيًا، في أعمال الرسل 13: 48، بعد أن تحول بولس وبرنابا من اليهود إلى الأمم في أنطاكية بيسيدية، آمن العديد من الأمم بالإنجيل. يجمع لوقا بين الانتخاب والإيمان

ولما سمع الأمم ذلك، يكتب، فرحوا وكرموا كلمة الرب، وآمن جميع الذين كانوا قد عُيِّنوا للحياة الأبدية (أعمال 13: 47-48). (يشير النص إلى إلهي، ويضع النص تعيينًا إلهيًا للحياة الأبدية قبل إيمان الأمم

ديفيد بيطرسون في تعليقه على 222222 222222 222222 ، عمود سلسلة تفسير العهد الجديد، الصفحات 399 إلى 400، أن لوقا يلفت الانتباه إلى الطريقة التي يستخدم بها الله الإنجيل لدعوة مختاريه وإنقاذهم. أولئك الذين يطلبون الرب من بين الأمم هم أولئك الذين أعلنهم بالفعل خاصته. ومع ذلك، يحدث هذا عندما يمكنهم الله من الإيمان من خلال إعلان الإنجيل

، اقتباس قريب. لقد عيّن الله أشخاصًا للخلاص ثم جذبهم إلى المسيح من خلال الكرازة بالإنجيل. ومرة أخرى، فإن الاختيار هو سبب الإيمان وليس نتيجته

ثالثًا، يقودنا بولس إلى نفس النتيجة. فهو ممتن لله على اختياره المحب، الذي أدى إلى خلاص أهل تسالونيكي. اقتباس: ينبغي لنا أن نشكر الله دائمًا من أجلكم، أيها الإخوة والأخوات المحبوبون من الرب، لأنه منذ البدء اختاركم الله للخلاص بتقديس الروح والإيمان بالحق

تسالونيكي 2: 13. في محبته وإرادته، يختار الله شعبه إلى الأبد للخلاص. ثم يُظهر نتائج هذا الاختيار في 2 التاريخ من خلال التقديس الأولي والإيمان

الإيمان هو إذن نتيجة الاختيار. في رسالة رومية التاسعة، يقول بولس أن الله اختار يعقوب ورفض عيسو قبل أن يولدا لهذا السبب حتى يثبت قصد الله حسب الاختيار. رسالة رومية 9: 11

،وبعد بضعة آيات، يستبعد الرسول كل جهد بشري في الخلاص، بما في ذلك الإيمان، عندما يختتم كلامه. لذا، فإن الخلاص لا يعتمد على الإرادة البشرية أو الجهد البشري، بل على الله الذي يظهر الرحمة. رومية 9: 16

يتفق يوحنا ولوقا وبولس على أن اختيار الله الأبدي يؤدي إلى الإيمان والاختيار والإنجيل. الاختيار عقيدة كتابية، لكنه ليس العقيدة الوحيدة

وإذا أردنا أن نفهم هذا الأمر على النحو الصحيح، فلا بد أن ننظر إليه في علاقته بحقائق أخرى من الإيمان المسيحي ومتناسبة معها. وقد يكون من المفيد أن نتراجع خطوة إلى الوراء ونسأل أنفسنا: لماذا نخلص؟ إن الكتاب المقدس يجيب على هذا السؤال بطرق عديدة، بدءًا بالسبب النهائي. ومرة أخرى، هذا تكرار، ولكنني أعتقد أنه ربما يساعدنا

ربما سنسمعها للمرة الثانية لأن الله يستحق المديح، لأن الله يحبنا، لأن الله خطط لخلاصنا، لأن يسوع مات من أجلنا، لأننا سمعنا الإنجيل، لأن الروح القدس أداننا على المحبة، وعلى الخطيئة، وجذبنا إلى الإيمان لأننا، وثقنا بالمسيح. إن خلاصنا مرتبط بمجد الله، ومحبة الله، وخطة الله، وموت المسيح، وعمل الروح القدس. ورسالة الإنجيل، وإيماننا بالمسيح. إن إيماننا لا يخلصنا

يخلصنا الله من خلال المسيح. لكن إيماننا يتقبل ما فعله الله من أجلنا في المسيح. نحن لسنا أبدًا المصدر أو الأساس أو السبب وراء خلاصنا

الله موجود، وهو المخلص، ونحن مخلصون

إنه الفادي، ونحن المخلصون، ولكن الخلاص هو بالنعمة من خلال الإيمان

لذا، فنحن نثق، ونؤمن، ونؤمن، ونتوب. أفسس 2: 8-9. لسنا السبب، لكننا فاعلون عندما ننال الخلاص بالإيمان

علاوة على ذلك، من المهم أن نتذكر أن بولس يعلم أن الخلاص يأتي من خلال سماع كلمة الحق، إنجيل خلاصك، أفسس 1، 13. أي شخص يتحدث عن الانتخاب دون التحدث عن البعثات يفشل في تحقيق العدالة للكتاب المقدس. في تكوين 12: 1-3، يختار الله إبراهيم. يشير

بارناي أ.سوهو من بنين، وصموئيل نيغيوا من كينيا بشكل مفيد إلى كيف يعطي الله إبراهيم وعودًا في شكل خمس وصايا. سأجعلك أمة عظيمة. سأباركك. سأجعل اسمك عظيمًا. سأبارك أولئك الذين يباركونك. سألعن كل من يلعنك. والله يرسل إبراهيم، ستكون بركة، وستتبارك جميع شعوب الأرض من خلالك

لقد اختير إبراهيم من أجل الرسالة. في سفر الخروج 19: 5-6، يعبر الله عن اختياره لإسرائيل. إنهم شعب عهده، وممتلكاته الثمينة، ومملكة كهنته، وأتمته المقدسة

إن هذه الخصوصية لافتة للنظر. يقول الله: "أنت لي من بين كل الأمم." والأمر الأكثر إثارة للدهشة هو أن خصوصية الله هي من أجل العالمية

من بين كل الأمم، أنتم لي، والأرض كلها لي، لذلك ستكونون لي مملكة كهنة وأمة مقدسة. إن الله في مهمة للخلاص، وهو يخطط للوصول إلى الأمم من خلال شعبه المختار. سيشهدون له ولطرقه من خلال تمييزهم كأمة مقدسة، وسيشهدون له من خلال إعلانهم كمملكة كهنة.

اقتباس، جلب معرفة الله للأمم وجلب الأمم إلى وسائل التكفير مع الله. الاقتباس من كتاب كريستوفر رايت صفحة 331، 2006، IVP، الشهير، [?] [?] [?] [?]

يكتب بولس بهدوء في رسالته إلى أهل روما 9 و10. لاحظ كيف يبدأ وينتهي معالجته المعقدة للغاية لتاريخ الخلاص. إسرائيل، والكنيسة، والانتخاب الإلهي، والمسؤولية البشرية

يبدأ بولس خطابه اللاهوتي بالإشارة إلى عبئه الشديد والمتواصل من أجل خلاص شعبه اليهود. يتوق بولس إلى خلاصهم لدرجة أنه يكاد يكون على استعداد للذهاب إلى الجحيم من أجل خلاصهم إذا كان ذلك ممكناً بالفعل (رومية 9: 1 إلى 5). ثم بعد أطروحة ثقيلة ومفصلة، يؤكد بولس على رغبته العميقة وصلاته من أجل تحول اليهود.

ويذكرهم بهذا الاقتباس: كل من يدعو باسم الرب يخلص (رومية 10: 13). (ولكن كيف يدعو الآخرون يسوع دون أن يؤمنوا بيسوع؟ وكيف يؤمنون دون أن يسمعو الإنجيل؟ وكيف يسمعون دون أن يخبرهم أحد؟ ثم يكرر بولس ضرورة الإنجيل

يأتي الإيمان من خلال السماع، والسماع من خلال كلمة الله، الإنجيل. كيف نستجيب لمثل هذه الحقائق الرائعة والغامضة؟ هناك صوتان من الماضي يقدمان الكثير من المساعدة. أولاً، نعبد بتواضع كما ذكر القس المعمداني تشارلز سبورجون في القرن التاسع عشر، "لا يمكنني أن أتوقع أن أفهم أسرار الله، ولا أرغب في ذلك". أيضاً.

إذا كنت أفهم الله، فلن يكون هو الإله الحقيقي. إن العقيدة التي لا أستطيع استيعابها بالكامل هي حقيقة من حقائق الله، والتي تهدف إلى استيعابي. عندما لا أستطيع التسلق، أركع.

عندما لا أستطيع بناء مرصد، أقوم ببناء مذبح. كم هو عبث أن نحلم بتوازننا المستمر في فهم الله اللامتناهي. إن معرفته عجيبة للغاية بالنسبة لنا.

إنها عالية، ولا نستطيع الوصول إليها. إشارة إلى المزمور 139 بالطبع

ثانياً، نشارك في نشر الإنجيل، كما أكد المبشر المعمداني ويليام كاري، مقتبساً، أن ربنا المبارك طلب منا أن نصلي لكي تأتي ملكوته وتتم مشيئته على الأرض كما في السماء. ولا يليق بنا أن نعبر عن رغبتنا في هذا الحدث بالكلمات فحسب، بل وأن نستخدم كل وسيلة مشروعة لنشر معرفة اسمه. توقعوا أشياء عظيمة

حاولوا القيام بأشياء عظيمة. لا تجعلنا صلاح القضية، والواجبات الملقة على عاتقنا باعتبارنا خلائق الله والمسيحيين، والحالة الهالكة التي يعيشها إخوتنا البشر، ندعونا بصوت عالٍ إلى المغامرة بكل شيء واستخدام كل جهد مبرر لصالحهم. إن مبدأ الاختيار، بدلاً من إعاقة التبشير، إذا فهمناه بشكل صحيح في ضوء تعاليم الكتاب المقدس الكاملة، يحفزنا على التبشير بالإنجيل حتى نتمكن من إيصال رسالة الخلاص إلى الناس، والتي يجب أن يؤمنوا بها حتى يخلصوا.

،موضوعنا التالي هو الدعوة .بعد تلخيص كتابي موجز للغاية، نريد أن نفحص الصياغات المنهجية للدعوة والتي تميز الدعوة باعتبارها دعوة إنجيلية عن الدعوة باعتبارها استدعاءً تنفيذياً أو استدعاءً فعالاً. غالباً ما تُستخدم الدعوة لتحديد اسم شخص ما أو للإشارة إلى دعوة موجهة لشخص ما

لذا، فإن كلمة "دعوة" تُستخدم على نطاق واسع في العهدين القديم والجديد. ومع ذلك، يمكن أن يشير المصطلح على وجه التحديد إلى دعوة الله، سواء دعوة الإنجيل التي تدعو الناس إلى الإيمان بيسوع أو الدعوة الفعّالة التي يعمل الله من خلالها من خلال دعوة الإنجيل لجلب الناس إلى الخلاص. إن دعوة الإنجيل مقصودة من الله أن تصل إلى الجميع دون تمييز

،إنها دعوة لكل من يؤمن بالإنجيل. والدعوة الفعّالة أو الدعوة الفعّالة يصدرها الله نفسه، بسيادته، كما يشاء من خلال دعوة الإنجيل. وتُسمى دعوة فعّالة أو مؤثرة لأن الله يصدرها، والناس يستجيبون لهذه الدعوة

يستخدم الله نداء الإنجيل في النداء الفعّال من خلال نداء الإنجيل لجلب الناس إلى الخلاص. الخلاص هو عمل الله في كل من عرضه المجاني الشامل للإنجيل ودعوته الفعّالة. كانت الدعوة عبارة عن ملخص كتابي موجز للطريقة التي يتم بها استخدام الفعل "دعوة" والاسم "دعوة" في العهدين

إنها قصيرة للغاية، ولكنها موجودة. الدعوة، الصياغات المنهجية. إن دعوة الله للناس إلى الخلاص هي موضوع جدير بالملاحظة وغالباً ما يتم إهماله في علم الخلاص

إن هذه الدعوة لها جانبان: فالدعوة إلى الإنجيل عالمية، والكنيسة ملزمة بنشر الإنجيل لجميع الناس دون تمييز.

إذا لم تفعل أي كنيسة أو فرد هذا باسم الكالفينية، فإنهم ببساطة يخالفون كلمة الله. وأود أن أسمى هذا، كما أسمى الكنيسة تاريخياً، كالفينية مفرطة. تعلمنا الكتب المقدسة، وتثبت التجربة أن ليس كل من يسمع الإنجيل يؤمن بالمسيح

إن الله يحمل أولئك الذين يرفضون الإيمان مسؤولية عدم إيمانهم. يوحنا 3: 18، لم يرسل الله ابنه إلى العالم ليدين العالم، بل ليخلص به العالم. كل من يؤمن به لا يُدان، ولكن كل من لا يؤمن، يوحنا 3: 18، قد دين بالفعل لأنه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد

يستخدم هذا المقطع لغة أحكام اليوم الأخير، الإدانة وليس الإدانة، والتي يمكن فهمها بشكل أفضل على أنها الإدانة والتبرير. لا يستخدم يوحنا الكلمة، لكن هذا هو المفهوم. تنتمي هذه الأحداث إلى اليوم الأخير، لكنها تتحقق بالفعل؛ أي موضوع المصائر الأبدية للبشر

إن هذا الموضوع موجود بالفعل ولم يتم بعد. ففي تبشير الإنجيل، وبناءً على استجابات الناس، ينقسم البشر إلى مجموعتين، أولئك الذين لم يُدانوا وأولئك الذين سيُدانون، واليوم الأخير سيثبت هذا التمييز. وبطبيعة الحال، يمكن للناس الذين يسمعون الإنجيل الآن أن ينتقلوا، كما هو الحال، من أولئك الذين لم يُدانوا إلى أولئك الذين سيُدانون، من أولئك الذين سيُدانون إلى أولئك الذين لم يُدانوا أو يُبرروا، لأنهم يؤمنون بالرب يسوع المسيح

إن البشر مسئولون عن عدم إيمانهم. فيقول لنا يوحنا 8: 24، في الواقع، يجب أن أبقى عند الرقم ثلاثة مرة أخرى، في يوحنا 3: 36، كل من يؤمن بالابن له حياة أبدية. والآن، كل من لا يطيع الابن لن يرى حياة، بل يبقى عليه غضب الله

إن عدم الإيمان مذنب في الكتاب المقدس، ومن الواضح أنه كذلك. في يوحنا 8: 24، يقول يسوع لليهود الذين يعارضونه، "لقد قلت لكم أنكم ستموتون في خطاياكم، لأنه إن لم تؤمنوا أنني أنا هو، أنا هو الذي أدعي أنني هو، فستموتون في خطاياكم." في 2 تسالونيكي 1: 8 يتحدث عن المسيح العائد، الذي سيعاقب أولئك الذين لا يعرفون الله، ويبدو أن نفس المجموعة، حتى أولئك الذين لا يطيعون إنجيل الرب يسوع

إن الرب يسوع سوف يظهر من السماء، 2 تسالونيكي 1: 7، مع ملائكته الأقوياء في نار ملتهبة، لينتقم من الذين لا يعرفون الله، ومن لا يطيعون إنجيل ربنا يسوع المسيح. أطلع الإنجيل؟ نعم، الإنجيل هو أمر. إذا أطعته، فأنت تؤمن بالإنجيل

إذا عصيته، فأنت لا تؤمن به. يستخدم بولس وبطرس هذا النوع من المصطلحات. سوف يعانون من عقاب الهلاك الأبدي بعيداً عن حضرة الرب ومجد قوته عندما يأتي في ذلك اليوم ليتمجد في قديسيه ويتعجب منه بين كل الذين آمنوا

يعتبر الله أولئك الذين يرفضون الإيمان مسؤولين عن عدم إيمانهم. وتعلمنا رسالة يوحنا الأولى 5 نفس الشيء. كل من يؤمن بابن الله، فله الشهادة في نفسه

من لا يؤمن بالله فقد جعله كاذباً لأنه لم يؤمن بالشهادة التي قد شهد بها الله عن ابنه. وهذه هي الشهادة أن الله أعطانا حياة أبدية، وهذه الحياة هي في ابنه. من له الابن فله الحياة

من ليس له ابن الله فليست له الحياة. والكتاب المقدس يتحدث هنا عن الأغنياء والفقراء. وليس الشهرة أو الثروة أو البراعة الرياضية أو الثروة هي التي تميزهم

من كان له ابن الله مخلصاً فله الحياة الأبدية. ومن لم يكن له ابن الله فلا تكون له الحياة التي تهم حقاً، أي الحياة الأبدية. ويؤكد الكتاب المقدس على المسؤولية الإنسانية الحقيقية، وفي الوقت نفسه يعلمنا السيادة الإلهية المطلقة

وهكذا، فإلى جانب دعوة الإنجيل، هناك دعوة فعالة يجتذب الله من خلالها بعض الناس إلى الخلاص في المسيح. ويطلق الله دعوته الفعالة من خلال دعوة الإنجيل. وقد جرت العادة على تسمية هذين الجانبين من الدعوة بالدعوة الخارجية والدعوة الداخلية على التوالي

أود أن أنتقد هذه المصطلحات بشكل بناء. فالجميع يسمعون الإنجيل، ورسالة الخلاص خارجهم. وهي تصل إلى آذانهم مرة أخرى إذا قام المسيحيون بعملهم

هذه هي الدعوة الخارجية، ولكن البعض فقط هم الذين يخلصون. هؤلاء يتلقون دعوة الله الداخلية الفعالة للخلاص. ومع ذلك، كانت هذه التسميات مربكة إلى حد ما، لأنها يمكن أن تُفهم على أنها تعني أن بعض الناس يتلقون الدعوة الخارجية فقط والبعض الآخر يتلقون الدعوة الداخلية فقط

ولكن في الحقيقة فإن الدعوة الداخلية تعمل من خلال الدعوة الخارجية. وبالتالي فإن الأسماء الأفضل كانت لتكون الدعوة الخارجية والدعوة الخارجية/الداخلية. ولكن الأسماء الأفضل كانت لتكون الدعوة الإنجيلية والدعوة الفعالة

إن الأول يتحدث عن الدعوة باعتبارها دعوة إنجيلية. إن الدعوة الإنجيلية يجب أن تصل إلى الجميع، إلى الجميع. نحن لسنا الله

نحن لا نختار الناس للخلاص، ولا نموت على الصليب ثم نقوم من جديد، ولا ندعو الناس بفعالية إلى الخلاص. بل إننا ندعو كل من يريد إلى الخلاص، على حد قول شرائع دورت

إن تقديم الإنجيل للجميع بحرية مع الثقة في أن الله سيعمل من خلال هذه الدعوة الإنجيلية بسيادته الداخلية الغامضة هي دعوة فعّالة أو مؤثرة. تتحدث الدعوة الإنجيلية الأولى عن الدعوة باعتبارها دعوة إنجيلية. تتحدث الدعوة الفعّالة الثانية، الدعوة الفعّالة، عن الدعوة باعتبارها استدعاءً تنفيذياً

سنحدث عن ذلك بمزيد من التفصيل بعد قليل. الدعوة كدعوة إنجيلية. ولوضع هذه التعاليم في منظور كتابي أوسع، نستمر في تنظيمها من خلال ملاحظة أن الله لا يستمتع بدينونة الأشخاص الضالين

كما يقول النبي حزقيال (حزقيال 18: 23) هل أفرح بموت الشرير؟ هذا هو إعلان الرب الإله. ولكن ألا أفرح عندما يبتعد الشرير عن طريقه وحياته؟ مرة أخرى، خروج 23: 18 وحزقيال 18: 23، ويرى نفس النبي حزقيال 33: 11، لا أفرح بموت أحد. هذا هو إعلان الرب الإله

لذلك توبوا وعيشوا (حزقيال 33: 11). (لذلك يقول إشعياء: "ارجعوا إليّ واخلصوا إلى كل أقاصي الأرض لأنّي أنا الله وليس آخر). "إشعياء 45: 22. (وهكذا يعلن العهد القديم رغبة الله في خلاص الخطاة. يا لها من آية جميلة في إشعياء

التفتوا إليّ واخلصوا إلى كل أقاصي الأرض، يقول الرب، لأنّي أنا الله وليس آخر) "إشعياء 45: 22. (كما أن" مهمة يونان المترددة إلى نينوى تُظهر قلب الله. وكما يعترف النبي، اقتبس، لهذا السبب هربت إلى طرسوس في المقام الأول

لقد علمت أنك إله رؤوف ورؤوف، بطيء الغضب، وكثير الرحمة، ويندم على الشر. يونان 4: 2. هرب يونان "لأنه كان خائفاً من أن يُظهر الله رحمته على أعداء يونان السياسيين. يا للهول

في العهد الجديد، ينقل لنا بطرس نفس الرسالة في 2 بطرس 3: 9. "إن الرب يتأني عليكم، وهو لا يريد أن يهلك أحد، بل أن يقبل الجميع إلى التوبة. "يعلن يسوع ورسله دعوة الإنجيل في العهد الجديد. إنها الرغبة الصادقة من جانب الله والواعظين في أن يتوب الخطاة ويؤمنوا ويخلصوا

الأرمينيون في مجمع دورت الإصلاحيين بالزعم زوراً أن عرض الإنجيل، أو دعوة الإنجيل، كان عرضاً صادقاً من جانب الله. نعم، إنه عرض صادق من جانب الوعاظ. ونحن نعتقد أنكم، أيها الإخوة الكالفينيون، تريدون أن يروا الناس غير المخلصين مخلصين، ولكننا لا نستطيع أن نرى كيف يتناسب هذا مع لاهوتكم على الإطلاق أن تزعموا أن هذا أيضاً رغبة من جانب الله

إنك تؤمن بالفساد الكامل كما تؤمن نحن، والعجز التام عن خلاص الناس، ولكنك تؤمن أيضاً بالانتخاب غير المشروط كما لا تؤمن نحن، والكفارة المحدودة أو الخاصة كما لا تؤمن بها، والنعمة التي لا تقاوم كما لا تؤمن بها. كيف يمكنك أن تزعم ذلك؟ لم يتأثر الكالفينيون في دورت. والكتاب المقدس يعلمنا هذين الأمرين

إن هذا الإنجيل لا يتناقض مع سيادة الله المطلقة وخلاصه كما يتجلى في اختياره غير المشروط وكفارته الخاصة ونعمة الروح القدس التي لا تقاوم، ولكنه في نفس الوقت يعلم بوضوح وفي أماكن عديدة أن الإنجيل يجب أن يُقدّم مجاناً وأن الرغبة في خلاص الناس ليست فقط حقيقية لدى الواعظ بل وأيضاً لدى الله نفسه إن دعوة الإنجيل هي رغبة صادقة من جانب الله والواعظين في أن يتوب الخطاة ويؤمنوا ويخلصوا. أعتقد أنني سأطلب من خصومي اللاهوتيين أن يظهروا لي نفس المحبة التي أظهرها تجاههم

إذا كان هناك شخص لا يتفق مع عقيدتي متناقضًا، متناقضًا لاهوتيًا، ومع ذلك فهو مؤمن بالكتاب المقدس، فأنا أفرح بذلك. لا أريده أن يكون أكثر تماسكًا لاهوتيًا وأكثر خيانة للكتاب المقدس. دع التناقضات في أفكاره ويمكننا أن نفكر في بعض الأسماء الجيدة للتناقضات، والمفارقات، والتناقضات، والأسرار، وما إلى ذلك مما تريد.

إنني أفرح بكوني مؤمنًا بالكتاب المقدس، وفي نهاية المطاف، أنا مهتم أكثر بأن أكون مؤمنًا بالكتاب المقدس أكثر من كوني مدركًا أو كاملاً أو ثابتًا على مبادئ اللاهوتية، وأود أن أطلب من أولئك الذين لا يتفقون معي أن يظهروا لي نفس الاحترام. افرحوا لأن بيترسون غير ثابت في مذهبه الكاليفيني إذا كنتم تنظرون إلى الأمر بهذه الطريقة، لكنه يؤمن بالكتاب المقدس عندما يقول إن الله يرغب في خلاص الضالين وأن عرض الإنجيل هو عرض صادق من جانبه وكذلك من جانب الوعاظ. نحن والرب نريد أن يتوب الخطاة ويؤمنوا ويخلصوا.

وهذا يتضمن مشاركة الإنجيل ودعوته ووعوده. وكما يوحي الاسم، فإن هذه الدعوة تتضمن الإنجيل. نحن ضائعون ولا نستطيع أن نخلص أنفسنا.

لقد مات ابن الله وقام من بين الأموات لفداء الخطاة، ومن خلال الإيمان به ننال الخلاص. يتضمن الإنجيل دعوة، وإذا كان هناك من يسمع هذه الكلمات ولا يعرف المسيح، فإننا ندعوك بصدق إلى أن تثق في يسوع وحده للخلاص. لا يمكنك أن تخلص نفسك.

يدعو الإنجيل إلى التواضع في الإيمان، والنظر بعيدًا عن جهودي الخاصة إلى الرب يسوع المسيح، الذي وحده قادر على الخلاص، والثقة فيه وفي موته وقيامته باعتبارهما الطريق الوحيد لكي يغفر لي الله ويمنحني الحياة الأبدية. يتضمن الإنجيل دعوة، يطلب من الناس أن يثقوا في المسيح وحده للخلاص. يتضمن الإنجيل وعودًا، وحياة أبدية، ومغفرة الخطايا لكل من يؤمن.

تتضمن العديد من النصوص الكتابية الإنجيل. يوحنا 6: 40، هذه هي مشيئة أبي أن كل من يرى الابن ويؤمن به تكون له الحياة الأبدية، وأنا أقيمه في اليوم الأخير. يوحنا 6: 40

أعمال الرسل 16: 31. آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص أنت وعائلتك وأهل بيتك. غلاطية 2: 16

لا يتبرر الإنسان بأعمال الناموس بل بالإيمان بيسوع المسيح. نحن أيضًا آمنًا بالمسيح يسوع. لكي نتبرر بالإيمان بالمسيح وليس بأعمال الناموس، لأنه بأعمال الناموس لا يتبرر إنسان.

مرة أخرى، غلاطية 2: 16. عبرانيين 9: 11 و 12. لقد ظهر المسيح كرئيس كهنة للخيرات الآتية، ودخل قدس الأقداس مرة واحدة وإلى الأبد بدمه، بعد أن نال فداءً أبدًا.

عبرانيين 9: 11 و 12. يقصد الله أن تكون دعوة الإنجيل عالمية وأن تصل إلى الجميع دون تمييز. يحب الله العالم الخاطئ وأعطى ابنه لإنقاذه. يوحنا 3: 16 و 17

سكب يسوع قلبه على رفض أورشليم العنيد لأنبياء الله وله. متى 23: 37. رثى يسوع، يا أورشليم، يا أورشليم يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليها، كم مرة أردت أن أجمع أولادك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها ولم تريدوا. أي أن يسوع يخاطب الخطاة بعرض مجاني للرثاء لأن أورشليم لم تقبل عرضه المجاني من الله. كيف نلائم ذلك مع كلمات يسوع في متى 11 بعد الوعظ والقيام بالمعجزات في مدن الجليل التي لم تؤمن؟ يقول أشكرك يا أبتى رب السماء والأرض

متى 11: 25 أنك أخفيت هذه عن الحكماء والفهماء وأعلنتها للأطفال. نعم أيها الآب لأن هكذا كانت إرادتك الحسنة. كل شيء قد دفع إلي من أبي، ولا أحد يعرف الابن إلا الآب، ولا أحد يعرف الآب إلا الابن ومن أراد الابن أن يعلن له

، كيف يستطيع يسوع أن يلومهم على عدم إيمانهم ثم يقول إنه يجب عليه أن يكشف الآب للخطاة؟ لا أدري، ولكن كلا الأمرين مذكوران في الكتاب المقدس. والشيء التالي الذي قاله هو هذا: تعالوا إلي يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال وأنا أريحكم

احملوا نيري عليكم وتعلموا مني، لأني وديع القلب، أنا وديع ومتواضع القلب، فتجدوا راحة لنفوسكم، لأن "نيري هين وحملتي خفيف"

إن الكتاب المقدس يجمع بشكل متسق بين السيادة الإلهية المطلقة والمسؤولية البشرية الحقيقية. لا أفهم تمامًا كيف يعمل هذا، لكنني أستسلم له. أقبله باعتباره تعليمًا من كلمة الله وأعترف به باعتباره لغزًا كتابيًا ثالثًا

أريد أن أكون حذرًا. فأنا أعرف الأسرار بأنها حقائق موحاة من الكتاب المقدس، وهي حقائق ضرورية، ومع ذلك فإن البشر، المحدودين، وحتى البشر المخلصين، غير قادرين على جمعها معًا بشكل مثالي. والأسرار الكبرى هي عقيدة الثالوث

الله واحد، والله ثلاثة. أعلم أننا نحاول تجنب التناقض الفلسفي من خلال تعريف الواحدية والثلاثية بشكل مختلف

أوافقك الرأي تمامًا. فكلاهما كتابيان في نهاية المطاف. ومع ذلك، فإننا نؤكد أن الله واحد، إله واحد موجود إلى الأبد في ثلاثة أشخاص

نحن نستبعد ونرفض البدع ونضع المعايير، ولكننا لا نستطيع أن نفسر بشكل كامل كيف أن الله واحد وثلاثة. نفس الشيء بالنسبة لشخص المسيح. في تجسده، هو إله وإنسان في شخص واحد

إننا نؤكد هذه الحقائق. ونستبعد البدع، وبالتالي نضع المعايير، ونفهم الكثير من الكتاب المقدس بهذه الطريقة، لكننا لا نستطيع أن نفهمه بالكامل. إن هذين اللغزين، التناقضات والمفارقات، من الواضح أنهما كتابيان وضروريان للإيمان المسيحي

إنك إنكرت واحداً من هذه الأمور فإنك ستضيع. أما الأمر الثالث، والذي يتلخص في فكرة أن السيادة الإلهية المطلقة والمسؤولية البشرية الحقيقية والمحاسبة والذنب متوافقان، فليس ضرورياً للخلاص. ولكنني أفهم هذا الأمر باعتباره تعاليم الكتاب المقدس بقدر ما أفهم الأمرين السابقين

إن الأمر ليس بهذه الأهمية، ولكنه غامض بنفس القدر عندما نضع هذه الأشياء جنباً إلى جنب. لوقا 22: إن ابن الإنسان ماضي كما هو مقدر. 22

لقد حكم الله بموت ابنه، ولكن الويل لذلك الرجل الذي خانته. يهوذا هو المسؤول والمذنب عن خيانتة لسيده. انتظر لحظة

لقد قرر الله ذلك، وهذا يجعل يهوذا مجرد بيادق، أليس كذلك؟ كلا، لقد خان يهوذا المسيح طوعاً، أليس كذلك؟ نعم

هذا يعني أن الله عدل خططه. كلا، هذا ليس صحيحًا. كلاهما صحيح

الله هو المسيطر، يهوذا ليس مجرد بيادق، بل هو المذنب

،لم يغير المسيح خطة الله. ولا نستطيع أن نفهم تمامًا كيف أن خيانة المسيح هي تحقيق لخطة الله الأبدية، وهي أيضًا فعل مذنب ارتكبه إنسان مسؤول. ومع ذلك، فقد كان الأمر كذلك في نفس واحد من فم يسوع. وفي جملة واحدة

يفتح يسوع ذراعيه على مصراعيها لأورشليم، المدينة التي اختارها الله لاسمه، المدينة التي قتلت الأنبياء ورفضت رسالتهم مرارًا وتكرارًا. ومع ذلك، فإنه يفتح ذراعيه على مصراعيها، داعيًا المتعبين والمنهكين إلى المجيء إليه من أجل بقية الخلاص (متى 28: 11)

يأمر أتباعه بأن يصنعوا تلاميذ من كل الأمم. متى 28: 19. يعلن الرسل نفس الرسالة، فيقولون: "يأمر الله". "الآن كل الناس في كل مكان بالتوبة

أعمال الرسل 17، 30 و31. لا يأمر الله الخطاة بالتوبة فحسب، بل يتوسل إليهم أيضًا للقيام بذلك. يفعل "هذا من خلال رسله، بما في ذلك بولس،" الله يوجه ندائه من خلالنا

كورنثوس 5: 20. نطلب من أجل المسيح أن نتصالح مع الله. 2 كورنثوس 5: 20

إن الله يوجه ندائه من خلالنا نحن الرسل، ومن خلال وعاظ الإنجيل منذ ذلك الحين. ونحن نناشد نيابة عن المسيح أن يتصالح مع الله. والإنجيل هو وصية

يأمر الله مخلوقاته بالإيمان. ويمثل الإنجيل قلب الله. ويدعو الوعاظ الناس إلى التخلي عن خطاياهم والإيمان بالمسيح

على الرغم من أن ليس كل من يسمع نداء الإنجيل سيؤمن ويخلص، فإن نداء الإنجيل ضروري للخلاص. يقدم بولس التعليم الأكثر شمولاً ووضوحًا في هذا الشأن في رومية 10: 8 إلى 17. هذه هي رسالة الإيمان التي نعلنها

إن اعترفت بفمك أن يسوع هو الرب، وآمنت بقلبك أن الله أقامه من الأموات، خلصت. فمن آمن بقلبه ينال البر، ومن اعترف بفمه ينال الخلاص. ويقول الكتاب المقدس أن كل من يؤمن به لن يخزي، لأنه لا فرق بين اليهودي واليوناني، لأن رب الجميع واحد يبارك بغنى كل من يدعوه

لأن كل من يدعو باسمه يخلص. فكيف يدعون بمن لم يؤمنوا به؟ وكيف يؤمنون وهم لا يسمعون عنه؟ وكيف يسمعون وهم لا يكرزون؟ وكيف يكرزون إن لم يرسلوا كما هو مكتوب؟ ما أجمل أقدام المبشرين بالخيرات. ولكن ليس الجميع أطاعوا الإنجيل

لأن إشعياء يقول يا رب من صدق خبرنا؟ فالإيمان يأتي من السماع، والسماع يأتي من خلال خبر المسيح رومية 10: 8 إلى 17، الكتاب المقدس القياسي المسيحي. الطريق الوحيد للخلاص هو من خلال سماع الرسالة عن المسيح المصلوب والقائم، الآية 17، والاعتراف بسيادته، الآية 8. يؤكد بولس على نحو مماثل "لست مستحي من الإنجيل لأنه قوة الله للخلاص لكل من يؤمن، أولاً لليهودي وأيضًا لليوناني"

هذا هو عرض الدعوة الإنجيلية لمن سيأتي. الدعوة كدعوة فعالة، دعوة فعالة، استدعاء أدائي. نظرية الفعل الكلاسي، التي أعرف عنها القليل جدًا، تميز بين النطق، والتعبير، والتعبير المباشر

إن الخطابة عبارة عن بيان. والخطاب يتعلق بغرض الشخص الذي أدلى بهذا البيان، أما اللفظ فيتعلق بنتائج هذا البيان. وتُستخدم كلمة "دعوة" بطرق أخرى في الكتاب المقدس إلى جانب دعوة الإنجيل

تُستخدم هذه الكلمة كنوع من الاستدعاء الأدائي. أي عندما ينادي الله داخليًا وبطريقة خارقة للطبيعة، فإن النداء ينجح. ويُسمع النداء

في الدعوة الفعالة، يعمل الله داخليًا وبطريقة غامضة من خلال روحه في حياة كثيرين يسمعون دعوة الإنجيل، ليجذبهم إلى الإيمان الخلاصي بابنه. الدعوات مترابطة. الإنجيل قوي، رومية 1: 16. مثل البذرة التي تتجذر متى 13: 1 إلى 23، يعقوب 1: 18، 1 بطرس 1: 22 إلى 25، يستخدم الروح الإنجيل بقوة لتمكين الإيمان

إن الدعوتين فعالتان في أعمال الرسل 13: 48 و 49. فبعد أن تحول بولس وبرنابا من اليهود إلى الأمم، يذكر لوقا أنه عندما سمع الأمم هذا، فرحوا وكرموا كلمة الرب. فأمن كل الذين عُيِّنوا للحياة الأبدية، أعمال الرسل إن العرض المجاني الذي قدمه الرسل للإنجيل، وخطة الله للخلاص، والإيمان الحقيقي من جانب 13: 48. السامع، كلها مرتبطة ببعضها البعض بشكل لا ينفصم

إذا وسعنا منظورنا من الجانب الإلهي، فسندرك أن الكتاب المقدس يربط بين اختيارنا في الأبدية ودعوتنا في ماثيو، ESV Global Study Bible الوقت المناسب، كما يقول ماثيو إيبينيزار من الهند. هذا من ترجمة إيبينيزار، الحقائق العظيمة للكتاب المقدس، الصفحة 1881. لقد فعلت هذا من قبل، لكن هذا سياق جديد نوعًا ما

يدعو الله شعبه بفعالية من خلال دعوة الإنجيل. أولئك الذين سبق فعينهم، رومية 8: 30، دعاهم أيضًا والذين دعاهم، بررهم أيضًا

أولئك الذين بررهم، مجدّهم أيضًا. رومية 9: 23-24، ماذا لو كان الله قد فعل هذا، ليُظهر غنى مجده على أشياء الرحمة التي أعدها مسبقًا للمجد، حتى نحن الذين دعاهم أيضًا، ليس فقط من اليهود بل أيضًا من الأمم؟ يربط بولس بين اختيار الله لأشياء الرحمة، الله الخزاف الإلهي الذي يصنع أشياء الرحمة، ودعوته لليهود والأمم في القرن الأول من خلال إنجيل المسيح، بفعالية من خلال إنجيل المسيح، حتى يعمل الإنجيل في حالاتهم

ينبغي لنا أن نشكر الله، 2 تيموثاوس، 2 تسالونيكي 2: 13-14، 2 تسالونيكي 2: 13-14، ينبغي لنا أن نشكر الله كل حين لأجلكم، يقول بولس، أيها الإخوة والأخوات المحبوبون من الرب لأنه منذ البدء اختاركم الله للخلاص بتقديس الروح وبالإيمان بالحق. لقد دعاكم إلى هذا من خلال إنجيلنا حتى تنالوا مجد ربنا يسوع المسيح. عندما يدعو الله الناس بفعالية من خلال دعوة الإنجيل، فإنه يحقق نتائج قصيرة المدى وطويلة المدى

في الأمد القريب، يقصد الله أن تنتج الدعوة الفعالة حياة تستحق الثناء. أفسس 4: 1، "أنا أسير الرب، أحثكم منذ DA Carson على أن تسلكوا كما يليق بالدعوة التي تلقيتموها." هذا يذكرني بمبدأ مهم علمني إياه سنوات عديدة، في مقال كتبه في كتاب بعنوان "الكتاب المقدس والحقيقة"، والذي أعتقد أنه شارك في تحريره

في ذلك الوقت، علّمنا أننا بحاجة إلى الاهتمام بوظيفة الكتاب المقدس. لقد أسرني الكتاب المقدس، وما زلت مفتونًا به منذ ذلك الحين. لا يكفي أن نعرف ما يعلمه الكتاب المقدس، بل يجب علينا أيضًا أن نعمل بجد لفهم سبب تعليمه ما يعلمه.

الآن لا أقصر على التطبيقات هنا، ولكن أعتقد أنه ينبغي لنا أن نبدأ بها. أي إذا استطعنا أن نفهم لماذا أعطى الله هذه الآية أو الفقرة أو الكتاب المقدس أو هذا التعليم أو هذه العقيدة، ثم في الصلاة والخدمة، يخدم الله هذه الآية أو الفقرة أو الإصحاح أو الكتاب أو العقيدة نحو الغايات التي قال الله إنه أعطها من أجلها، فهناك قوة في ذلك. يبارك الروح القدس الكلمة لإنتاج ما قال الله أنه يريده أن يتم.

هنا يقول بولس، "أحثكم على أن تسلكوا كما يليق بالدعوة التي تلقيتموها" (أفسس 4: 1). (لا نتعلم فقط التمييز بين الدعوة والإنجيل والدعوة الفعالة، بل يجب علينا أيضًا أن نعيش من أجل الله كأولئك الذين دُعوا والذين يسرون بطريقة مناسبة، جديرة بذلك، مناسبة، جديرة بتلك الدعوة، والتي تدفعنا بالطبع إلى الاعتماد بشكل كبير على نعمة الله والروح القدس. على وجه التحديد، يريد الله أن تنتج دعوته، كما ستوضح الآيات التالية، الحرية في حياتنا، والتناغم مع المؤمنين الآخرين، والقداسة أمام الله والبشر، والاستعداد للمعانة من أجل الإنجيل في حياة شعبه. الحرية، غلاطية 5: 13، لقد دُعيتم لتكونوا أحرارًا، أيها الإخوة والأخوات، فقط لا تستخدموا هذه الحرية كفرصة للجسد، بل اخدموا بعضكم البعض بالمحبة).

لقد دعانا الله لكي لا نستمر في العيش بطرق خاطئة، بل لكي نعيش من أجله ونخدم المؤمنين الآخرين. كولوسي 3: 15، الانسجام، السلام، الانسجام. فليحكم قلوبكم سلام المسيح الذي إليه دُعيتم أيضًا في جسد واحد.

تذكرني هذه الآية بتدريس علم التأويل قبل سنوات، وكان الطلاب يدركون أنني أحاول خداعهم. كنت أحاول، أن أريهم كيف يؤثر فهمنا المسبق، وكيف يؤثر تكييفنا الثقافي على فهمنا للكتاب المقدس. لذلك قلت لهم اكتبوا بكلماتكم الخاصة معنى هذه الآية، حتى يسود سلام المسيح في قلوبكم.

ولقد كتبوا دائمًا أن الله يريد منا أن ننعم بالسلام في قلوبنا وألا نقلق. وهذا صحيح؛ إنها حقيقة كتابية وتطبيق أمريكي بحث. لكن الآية لا تتحدث عن قلوبنا ورفاهتنا الفردية.

الآية نفسها تقول، "ليحكم في قلوبكم سلام المسيح الذي دُعيتم إليه في جسد واحد." إنها آية جماعية تتحدث عن السلام، وليس عن السلام الذي يفوق الفهم في قلوبنا. هذا أمر كتابي، ولكن ليس هنا.

إنها تتحدث عن الانسجام بين الإخوة والأخوات. كولوسي 3: 15، وليملك سلام المسيح في قلوبكم. وكأن الآية توقفت عند هذا الحد مع طلابي الأعزاء، الذين دُعيتم إليهم حقًا دُعيتم في جسد واحد.

نعم، يريد الله أن يكون لنا سلام في قلوبنا. فيلبي 4: 6، و7. لكنه هنا يتحدث عن حقيقة أن الله دعانا إلى الخلاص في المسيح، مما أدى إلى سعيينا إلى وحدة الكنيسة والسلام والوئام مع المؤمنين الآخرين في المسيح. تسالونيكي 4: 7، لم يدعنا الله إلى النجاسة، بل إلى العيش في القداسة 1.

قارن بين 2 تيموثاوس 1: 9 و1 بطرس 2: 21، لذا فإن ما أحاول قوله هو أنه إذا انتبهنا إلى وظيفة عقيدة الدعوة، فإن الله لا يقصد منها، حتى في المقام الأول، حسم المناقشات اللاهوتية. على الرغم من أنني أعتقد أنه من الجيد لنا أن نثق في الله، الذي يدعو بشكل عملي وداخلي، وفعال من خلال الدعوة الخارجية، فإن ثقتنا ليست في الإرادة الحرة للناس ولكن في الله للعمل من خلال كلمته. لكن الله يريد أن تنتج الدعوة الحرية والتناغم والقداسة، وحتى الاستعداد للمعانة.

،بطرس 2: 21، لقد دُعيتُم إلى هذا لأن المسيح أيضًا تألم من أجلكم، تاركًا لكم مثالًا يجب أن تتألموا فيه 1 وتتبعوا خطواته. 1 بطرس 2: 21، جنبًا إلى جنب مع التأثيرات قصيرة المدى، يقصد الله أيضًا أن يكون لدعوته تأثيرات مجيدة طويلة المدى في حياة المؤمنين. أفسس 1: 18، أصلي أن تنير عيون قلوبكم، حتى تتمكنوا من معرفة ما هو رجاء دعوته.

هذا هو رجاء الحياة الأبدية. هذا هو رجاء الحياة الأبدية والأجساد المقامة على الأرض الجديدة. 2 تسالونيكي. لقد دعاكم إلى هذا بإنجيلنا، حتى تنالوا مجد ربنا يسوع المسيح، 14: 2.

،هذه هي الغاية التي دعانا الله من أجلها، الحصول على مجد المسيح. لا شك أن هذا يحفزنا الآن على محبته وعبادته، والعيش من أجله بكل قلوبنا. عبرانيين 9: 15، يسوع هو وسيط العهد الجديد، حتى ينال المدعوون. وعد الميراث الأبدية.

في كل هذه المقاطع، يربط الله الدعوة، ليس فقط بالمسؤوليات والواجبات المسيحية كما رأينا للتو، بل أيضًا بالآخرة، برجاءنا النهائي. يُعطى هذا لتشجيعنا على العيش من أجل الرب. 1 بطرس 3: 8-9، لقد دُعيتُم لهذا، حتى تراثوا البركة.

بطرس 5: 10، إله كل نعمة، الذي دعاكم إلى مجده الأبدية في المسيح، هو الذي سيصلحكم ويثبتكم 1 ويقويكم ويسندكم بعد أن تتألموا قليلًا. 1 بطرس 5: 10، إله كل نعمة، الذي دعاكم إلى مجده الأبدية في المسيح. هملوياً.

وبهذا ننهي محاضرتنا هذه، ونبدأ محاضرة أخرى، إن شاء الرب، عن عقيدة التجديد.

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الخلاص. هذه هي الجلسة التاسعة، الانتخاب، الصياغات المنهجية، رقم 4: الإيمان والإنجيل والدعوة